

تأثير استخدام أساليب التعلم التنافسي (الذاتي - المقارن - الجماعي) على مستوى أداء بعض أنواع التصويب فى كرة السلة

أ.م.د/ نجلاء أحمد رضوان أحمد

المقدمة ومشكلة البحث:

إن التطوير والتحديث التربوى الذى ينصب على جوانب العملية التربوية كافة أصبح ضرورة عصرية ومستقبلية وبديلاً إستراتيجياً لا مفر منه للإستراتيجيات التقليدية التى كانت تحكم التربية قبل التحولات العلمية التى عصفت بالعالم، والتى نتج عنها إتجاهات عدة تدعو إلى نظام تربوى نائر على الإطار التقليدى ، وتبحث عن تقنيات تربوية جديدة يكون فى مقدورها أن تُعلم أعداد أكبر من المتعلمين تعليماً أفضل وأكثر إتقاناً.

ويشير مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤) إلى أن المتتبع لإتجاهات التدريس فى العالم يتبين له أن أساليب التدريس فى السنوات الأخيرة قد أتجهت بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً فى العملية التعليمية، وقد ظهرت إتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير فى المواقف التعليمية، وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه، ومن بينها أسلوب التعلم التنافسي **Competitive learning style** الذى يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها ، أو تنافس كل فرد مع ذاته، أو ضد الزميل ، أو تنافس جماعة مع الجماعات الأخرى.(٢٣:٢٤)

ومعظم الدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة تعطي أهمية فائقة للتنافس بين الأفراد فى مجالات التعامل الاجتماعى، والوسائل التربوية لمنشأتها فى تقدير وتقييم إنجازات الطلاب تقوي وتدعم سلوك التنافس بينهم .فضلا عن ذلك فإن طرق التدريس ذاتها، وبعض العوامل الحضارية فى بعض المجتمعات المتقدمة تشجع التنافس، وهكذا فإن الطالب يتوقع التقدير والمكافأة على مجهوده الفردي، ويقل حماسه ومجهوده عندما يكون التقدير والثناء موجهاً للمجموعة بكاملها. (٣٩:٨)

ويحدث التعلم التنافسي عندما يصل طالب إلى هدفه، ويفشل بقية الطلاب الذين يتنافسون معه فى الوصول إلى أهدافهم ويجب أن يكون التركيز فى التعليم بوجه عام على نتائج التعلم أكثر من التركيز على المكسب، فيكون من الممتع جداً أن تكسب بدلاً من الخسارة فى موقف التعلم، ولكن المكسب ليس غاية فى حد ذاته لذا فإنه يجب التركيز على نتائج التعلم أولاً ، ثم المتعة ثانياً، ثم على المكسب فى النهاية.(٩٧:٣٣)

* أستاذ مساعد بقسم الألعاب - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

ويعرف حسن شحاته سغفان (٢٠١٠) التنافس " بأنه عملية اجتماعية بواسطتها يوجد شخصان أو أكثر أو جماعتان أو أكثر في موقف معين يجتهد كل منهما في الوصول إلي هدف معين، أو إلي أهداف معينة بحيث تصل إلي الهدف قبل الآخرين، أو تتال أكبر قسط منه عند الحصول عليه". (٢٥٣:٧)

ويصبح التعلم التنافسي مناسباً جداً عندما لا نعتبره أداة لاختبار الطلاب، ولكن عندما ننظر إليه كفترة راحة أو تغيير ممتع لمعدل تقدم الطالب في الدرس يتخلله اتحاد وتعاون الطلاب لإنجاز واكتساب المعرفة والتفوق فيها، كما يصبح التعلم التنافسي جيداً عندما يستخدم كاختبار بسيط لكل الأعضاء المشاركين في مجموعات التعلم التنافسي التي تفوقت في تعلم مهارة ما، وهنا يجب على المعلم أن ينظم التنافس بشكل دوري. (١١:١٩٥)، (٣٤:٢١٦)

ويمكن تقسيم أساليب التنافس إلى الأشكال التالية:

١- أسلوب التنافس مع الذات:

وفيه يحاول كل طالب تحقيق أفضل مستوي في تحدى حقيقي لذاته وقدراته، ومنافسة الفرد مع نفسه.

٢- أسلوب التنافس المقارن (لاعب ضد لاعب آخر) :

ويتأسس على إظهار القدرات والمهارات الفردية لكل لاعب بما يحقق له الإقتراب والتساوي أو التغلب علي منافسه، وهنا غالباً ما تعود النتيجة على اللاعب نفسه.

٣- أسلوب التنافس الجماعي (فريق ضد فريق آخر) :

ويقوم على إظهار كل مجموعة أو فريق لقدراتهم ومهاراتهم لخدمة بعضهم البعض بما يعود أثره على الفريق كمجموعة، وغالباً ما تعود النتيجة على جميع أفراد الفريق، حيث يتأثر الهدف العام للفريق بإمكانية كل فرد بالتعاون مع باقي أعضاء الفريق. (٢١:٨٠، ٨١)

ويعد التصويب في رياضة كرة السلة المرحلة الختامية لهجوم الفريق فإذا لمست الكرة الحلقة، وهي في حالة لعب من أعلى وأستقرت بها أو أختزقتها فتحسب نقطة صحيحة، وإذا كان التصويب من داخل القوس فتحتسب الإصابة بنقطتين، والتي تسجل من خارجه بثلاث نقاط، والتي تسجل نتيجة رمية حرة بنقطة واحدة، وتدون النقاط خلال اللعب للفريق المهاجم على السلة التي يصبوب عليها، وتتحدد نتيجة المباراة في صالح الفريق الذي يحرز العدد الأكبر من النقاط خلال مدة اللعب القانونية. (١٦:٣٥)

وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريس مقرر كرة السلة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق عدم قدرة الطالبات على أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) في عملية

التعليم ، والذي يعتمد أساساً على الشرح اللفظي والنموذج العملي للمهارة دون أدنى مشاركة فعالة من المتعلمات في الموقف التعليمي، وهذا يتعارض مع تطور أساليب التدريس من حيث إستخدامها للإرتقاء بالعملية التعليمية في الوقت الراهن، هذا إلى جانب الزيادة العددية للمتعلّقات أثناء الدروس العملية، وما يتبع ذلك بالضرورة من زيادة التباين في الفروق الفردية بين المتعلّقات فيزيد العبء الواقع على المعلمة وإحتياجها إلى جهد كبير لتعليم المهارة وإتقانها.

وفي هذا الصدد يشير جابر عبد الحميد (٢٠٠٥) أن إتباع الطريقة التقليدية في التدريس لا تضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المدرس في هذه الطريقة مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ، ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ، ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف وهذا يتناقض والمفاهيم الحديثة للتربية، والتي نادى بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويمها.(٦ : ٢١٣)

ومن خلال ملاحظة الباحثة لمعظم البرامج التعليمية في مجال كرة السلة وجدت أنها لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات والإتجاهات التربوية الحديثة، والتي ركزت على ضرورة إستخدام أساليب التدريس الحديثة، وجعل المتعلمة أكثر فعالية في العملية التعليمية، وبالرغم من تعدد الدراسات العلمية في مجال التعلم التنافسي في الرياضات الفردية والجماعية مثل دراسة كل من : نظير جميل إسماعيل (٢٠٠٤)(٣٠)، شرين يحيى زكريا (٢٠٠٥)(١٥)، أحمد محمد علي (٢٠١٠)(٣)، ميساء لطيف سلمان وعمر عادل سعيد (٢٠١١)(٢٩)، بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢)(٥)، خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣)(٩)، سيف سعد دلفى (٢٠١٦) (١٤)، وسام محمد طعمه (٢٠١٦)(٣١) إلا أن هذه الدراسات على حد علم الباحثة ، وقرائنها النظرية لم تنطرق إلى إستخدام أساليب التعلم التنافسي (الذاتي - المقارن - الجماعي) في تعلم مهارة التصويب في كرة السلة.

وبناءً على ما تقدم دفع الباحثة لوضع برنامج تعليمي مقترح بإستخدام أساليب التعلم التنافسي (الذاتي - المقارن - الجماعي) ومعرفة تأثيره على تعلم مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لدي طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

١- تأثير استخدام أساليب التعلم التنافسي (الذاتي - المقارن - الجماعي) على مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات الزقازيق.

٢- تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) على مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات الزقازيق.

٣- الفروق بين مجموعات البحث الأربعة (التنافس الذاتي - التنافس المقارن - التنافس الجماعي - التعلم بالأوامر) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات الزقازيق.

فروض البحث:

١- يؤثر استخدام أساليب التعلم التنافسي (الذاتي - المقارن - الجماعي) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة.

٢- يؤثر استخدام الطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأوامر) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية لمجموعات البحث الأربعة (التنافس الذاتي - التنافس المقارن - التنافس الجماعي - التعلم بالأوامر) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة ولصالح مجموعة التنافس الجماعي.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

أسلوب التعلم التنافسي Competitive learning style :

هو " أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منازلة أو تنافس مع الذات أو تنافس بين شخصين أو أكثر في سبيل تحقيق أهداف معينة". (١٠ : ٦٦)

مستوى الأداء المهاري Skill Performance Level :

هو " الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها المتعلم من السلوك الحركي الناتج عن عملية التعلم لاكتساب وإتقان مهارات النشاط الممارس علي أن تؤدي بشكل يتسم بالانسائية والدقة وبدرجة عليه من الدافعية لدي الفرد لتحقيقه أعلي النتائج مع الاقتصاد في الجهد". (١٩ : ١٨٦)

الدراسات السابقة:

أجرى نظير جميل إسماعيل (٢٠٠٤) (٣٠) دراسة أستهذفت التعرف على أثر استخدام أساليب التنافس (الذاتي - المقارن - الجماعي) في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٧) طالباً تم تقسيمهم

إلى ثلاث مجموعات تجريبية، المجموعة التجريبية الأولى (الذاتي) قوامها (١٥) طالب، والمجموعتين التجريبتين الثانية والثالثة (المقارن - الجماعي) قوام كل منهما (١٦) طالب، ومن أهم النتائج: فاعلية أسلوب التنافس الجماعي في تعلم بعض مهارات كرة اليد مقارنة بأساليب التنافس (الذاتي - المقارن).

وأجرت **شرين يحيى زكريا (٢٠٠٥)** (١٥) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام كل من الأسلوب التعاوني والتنافسي على جوانب التعلم لرياضة السباحة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٥) طالبة بالصف الأول بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبتين وأخرى ضابطة ، ومن أهم النتائج: يؤثر استخدام أسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء سباحة الزحف على البطن.

وقام **أحمد محمد علي (٢٠١٠)** (٣) بدراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، ومن أهم النتائج: فاعلية الأسلوب التنافسي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

وأجرى **ميساء لطيف سلمان وعمر عادل سعيد (٢٠١١)** (٢٩) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب التنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (٤٥) طالب بمرحلة الرابع العام الإعدادي بمحافظة بغداد، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبتين وأخرى ضابطة قوام كل منهم (١٥) طالباً، ومن أهم النتائج: يؤثر أسلوب التنافس المقارن تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة.

كما أجرت **بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢)** (٥) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث على عدد (٥٣) طالب وطالبة بالمرحة الثانية بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية - جامعة ديالى، ومن أهم النتائج : أسلوب التعلم التنافسي له تأثيراً إيجابي على مستوى الأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص.

وقام **خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣)** (٩) بدراسة أستهذفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الهوكي، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى

ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طالباً، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التنافسي الجماعي) على المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) في مستوى أداء المهارات الأساسية في الهوكي.

كما قام سيف سعد دلفي (٢٠١٦) (١٤) بدراسة أستهذفت التعرف علي فعالية الأسلوب التنافسي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط بالعراق، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٦٠) طالباً بالمرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة واسط بالعراق تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٣٠) طالباً، ومن أهم النتائج : يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التنافسي الجماعي تأثيراً إيجابياً علي تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

وأجرى وسام محمد طعمه (٢٠١٦)(٣١) دراسة أستهذفت التعرف علي فعالية أسلوب التعلم التنافسي الجماعي علي تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة بالعراق ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت العينة علي (٥٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٥) طالباً، ومن أهم النتائج : أسلوب التعلم التنافسي له تأثيراً فعال في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث بواسطة التصميم التجريبي لأربع مجموعات منهم ثلاث مجموعات تجريبية، ومجموعة ضابطة باستخدام القياسات القبلية البعدية.

مجتمع البحث :

تمثل في طالبات الفرقة الثالثة (تخصص كرة السلة) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ، الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦، وقد بلغ عددهن (١٤٠) طالبة.

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة (تخصص كرة السلة) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥

/ ٢٠١٥، وقد بلغ عددهن (٤٤) طالبة، حيث تم إستبعاد عدد (١٢) طالبة منهم طالبتان تمارسان رياضة كرة سلة بالأندية الرياضية، وعدد (١٠) طالبات كعينة للدراسة الإستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٣٢) طالبة بنسبة مئوية قدرها (٢٢,٨٦%) تم تقسيمهن عشوائياً إلى أربع مجموعات منهم ثلاث مجموعات تجريبية. المجموعة التجريبية الأولى (التنافس الذاتى)، والمجموعة التجريبية الثانية (التنافس المقارن)، والمجموعة التجريبية الثالثة (التنافس الجماعى)، والمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) قوام كل منهم (٨) طالبات، والجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١) توصيف عينة البحث

النسبة المئوية	مجموع العينة الأساسية	العينة الأساسية				المستبعدات		مجتمع البحث
		ضابطة	تجريبية ٣	تجريبية ٢	تجريبية ١	إستطلاعية	ممارسات	
٢٢,٨٦%	٣٢	٨	٨	٨	٨	١٠	٢	١٤٠

وقامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات التالية: السن - الطول - الوزن - الذكاء - القدرة العضلية للرجلين والذراعين - التوافق بين العين والذراع والكرة، ومستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) فى كرة السلة، والجدولين (٢)، (٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢) تجانس أفراد عينة البحث فى معدلات النمو وبعض المتغيرات البدنية قيد البحث

ن = ٤٢

معامل الإلتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات
٠,٨٧	٢٠,٤٥	٠,٨٦	٢٠,٧٠	السنة	السن
٠,٧٦	١٦٧,٥٠	٥,٦٤	١٦٨,٩٣	سم	الطول
٠,٩٢	٦٤,٠٠	٤,٩١	٦٥,٥٠	كجم	الوزن
٠,٧٣	٢٧,٥٠	٦,١٧	٢٩,٠٠	درجة	الذكاء
٠,٦٩	٢٧,٥٠	٤,٣٣	٢٨,٥٠	سم	القدرة العضلية للرجلين
٠,٩٥	٤,٠٠	٠,٧٩	٤,٢٥	متر	القدرة العضلية للذراعين
١,١٢	١٣,٥٠	٣,٥٢	١٤,٨١	درجة	التوافق بين العين والذراع والكرة

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث فى معدلات النمو والمتغيرات البدنية (قيد البحث) تراوحت ما بين (٠,٦٩ - ١,١٢) أى أنها تتحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٣) تجانس أفراد عينة البحث فى مستوى أداء مهارة التصويب فى كرة السلة قيد البحث

ن = ٤٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
التصويبة السلمية	درجة	٦,٥٠	١,٩١	٦,٠٠	٠,٧٩
التصويب من الثبات (الرمية الحرة)	درجة	٧,٧٩	٢,٢٤	٧,٠٠	١,٠٦

ينتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة تراوحت ما بين (٠,٧٩ - ١,٠٦) أي أنها تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث:

تم إيجاد التكافؤ بين مجموعات البحث الأربعة التجريبية الأولى (التنافس الذاتي)، التجريبية الثانية (التنافس المقارن)، التجريبية الثالثة (التنافس الجماعي)، المجموعة الضابطة في المتغيرات التي تم تجانس أفراد العينة الأساسية فيها، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) تحليل التباين بين مجموعات البحث الأربعة في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
السن	بين المجموعات	٦,١٩	٣	٢,٠٦٣	٠,٦٢
	داخل المجموعات	٩٣,٣٣	٢٨	٣,٣٣	
الطول	بين المجموعات	٢٤,٦٨	٣	٨,٢٣	٠,٧٣
	داخل المجموعات	٣١٧,٤٢	٢٨	١١,٣٤	
الوزن	بين المجموعات	١١,٩٥	٣	٣,٩٨	٠,٤١
	داخل المجموعات	٢٨١,٢٧	٢٨	١٠,٠٥	
الذكاء العالي	بين المجموعات	٧,١٥	٣	٢,٣٨	٠,٦٥
	داخل المجموعات	١٠٢,٨٤	٢٨	٣,٦٧	
القدرة العضلية للرجلين	بين المجموعات	٨,٨٢	٣	٢,٩٤	٠,٦٦
	داخل المجموعات	١٢٤,٢٥	٢٨	٤,٤٤	
القدرة العضلية للذراعين	بين المجموعات	٦,٩٧	٣	٢,٣٢	٠,٤٩
	داخل المجموعات	١٣١,٢٨	٢٨	٤,٦٩	
التوافق بين العين والذراع والكرة	بين المجموعات	٥,٨٣	٣	١,٩٤	٠,٦١
	داخل المجموعات	٨٩,٦١	٢٨	٣,٢٠	
التصويبة السلمية	بين المجموعات	٤,٩٦	٣	١,٦٥	٠,٨٩
	داخل المجموعات	٥١,٨٤	٢٨	١,٨٥	
التصويب من الثبات (الرمية)	بين المجموعات	٥,٧١	٣	١,٩٠	٠,٩٥

٢,٠١	٢٨	٥٩,٠٠	داخل المجموعات	(الحرّة)
------	----	-------	----------------	----------

قيمة "ف" الجدولية عند مستوي $\alpha = 0,05$ = ٢,٩٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث الأربعة في معدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء) والمتغيرات البدنية قيد البحث ومستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرّة) في كرة السلة مما يشير إلي تكافؤ مجموعات البحث الأربعة في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

أستعانت الباحثة لجمع البيانات بالوسائل والأدوات التالية :

أولاً : الإختبارات البدنية: ملحق (١)

١- إختبار الوثب العمودي من الثبات.

٢- إختبار دفع كرة طبية زنة (٣) كجم.

٣- إختبار رمى وإستقبال الكرات من الحائط.

ثانياً : الإختبارات المهارية قيد البحث: ملحق (٢)

١- اختبار دقة التصويبية السلمية (١٠) تصويبات.

٢- اختبار دقة التصويب من الثبات (الرمية الحرّة).

وتشير الباحثة إلى أنه تم تحديد الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في الإختبارات والمقاييس والقياس في كرة السلة (٢)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٧).

ثالثاً: إختبار الذكاء العالى: ملحق (٣)

أعد هذا الإختبار السيد محمد خيرى (١٩٨٩) (٤) بهدف قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء) وهو صالح للتطبيق لكلا الجنسين ولجميع الأعمار السنوية.

رابعاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.
- ملعب كرة سلة وأدواته المختلفة.
- كرات طبية زنة (٣) كجم.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث :

معامل الصدق:

أستخدمت الباحثة صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة مهارياً (١٠) طالبات بالفرقة الرابعة تخصص كرة السلة بالكلية، والأخرى مجموعة غير مميزة مهارياً (١٠) طالبات بالفرقة الثالثة بالكلية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن=١٠		المجموعة غير المميزة ن=١٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٢,٢٠	٢,٨١	٢٨,٠٠	٢,٦٩	*٣,٢٧
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٧٥	٠,٢٦	٤,١٠	٠,٣١	*٤,٨١
التوافق بين العين والذراع والكرة	درجة	١٥,٤٠	١,٥٢	١٣,٠٠	١,٢٨	*٣,٦٣
التصويبة السلمية	درجة	١٤,٢٠	٢,٠١	٦,٠٠	١,٢٤	*١٠,٤٢
التصويب من الثبات (الرمية الحرة)	درجة	١٣,٩٠	١,٩٣	٦,٨٠	١,٥١	*٨,٦٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,١٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

ينضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الاختبارات البدنية والمهارية ولما وضعت من أجله.

معامل الثبات:

تم استخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة حساب معامل الثبات، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمني قدره (٣) أيام من التطبيق الأول للاختبارات البدنية والمهارية، وبفاصل زمني قدره (٧) أيام لإختبار الذكاء العالي، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وقد استخدمت الباحثة بيانات إختبارات الصدق للمجموعة غير المميزة كبيانات للتطبيق الأول في الثبات، والجدول (٦) يوضح ذلك.

وتشير الباحثة إلى أنه تم حساب الصدق الذاتي لإختبار الذكاء العالي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٦) معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن = ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		ع	م	ع	م	

٢٨,٠٠	٢,٦٩	٢٨,٧٠	٢,٨١	٠,٧٢٥*	سم	القدرة العضلية للرجلين
٤,١٠	٠,٣١	٤,٢٥	٠,٣٦	٠,٧١٩*	متر	القدرة العضلية للذراعين
١٣,٠٠	١,٢٨	١٣,٤٠	١,٤٥	٠,٧٦٩*	درجة	التوافق بين العين والذراع والكرة
٦,٠٠	١,٢٤	٦,٢٠	١,٢٩	٠,٨١٢*	درجة	التصويبية السلمية
٦,٨٠	١,٥١	٧,٠٠	١,٤٨	٠,٨١٦*	درجة	التصويب من الثبات (الرمية الحرة)

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥١٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى ثبات هذه الإختبارات عند إجراء القياس.

جدول (٧) المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإختبار الذكاء العالي ن = ١٠

الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبار
		ع	م	ع	م		
٠,٨٤٣	٠,٧١١	٣,٧١	٢٩,٥٠	٤,١٢	٢٨,٦٠	درجة	الذكاء العالي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥١٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٧) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء العالي مما يشير إلى ثبات الإختبار، في حين بلغ معامل الصدق الذاتي للإختبار (٠,٨٤٣) مما يشير إلى صدق الإختبار لما وضع من أجله.

البرنامج التعليمي بأساليب التعلم التنافسي :

أهداف البرنامج التعليمي:

١- تعلم وإتقان مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لدي طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

١- أن يتمشى البرنامج مع خصائص وقدرات المتعلمات.

٢- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات.

٣- أن تتحدى محتويات البرنامج قدرات المتعلمات بما يسمح بإستثارة دافعيتهن للتعلم.

٤- أن يساعد البرنامج المتعلمات على السير في تعلمهن نحو تحقيق هدف البرنامج سيراً متتابعاً.

٥- أن يراعى البرنامج إحتياجات المتعلمات للحركة والنشاط.

- ٦- أن يراعى البرنامج توفير الإمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.
٧- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.

محتوى البرنامج التعليمي:

أولاً : أسلوب التنافس الذاتي:

فى هذا الأسلوب لا تقسم المجموعة إلى مجموعات صغيرة، والهدف من ذلك هو جعل المتعلمة تنافس ذاتها بحيث تقوم بمقارنة أدائها فى الوحدة التعليمية الحالية بأدائها فى الوحدة التعليمية السابقة ، ومن ثم تستطيع تقييم عملها، والكشف عما به من عيوب وأخطاء فتعمل على تجنبها ، وعلى تحسين نفسها ، فالتعليم وفق هذا الأسلوب يخلق فى المتعلمة تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ، وفى ضوء ذلك تم وضع الواجبات الحركية من أجل التنافس مع الذات، وذلك لتعلم مهارة التصويب فى كرة السلة.

ثانياً :أسلوب التنافس المقارن:

فى هذا الأسلوب تم تقسيم المتعلمات على شكل أزواج إذ تتفاعل الطالبتان فيما بينهما لتحقيق أهداف محددة ، والتنافس المقارن تتفاعل فيه الطالبتان مع المهام الحركية المحددة لهما من جهة ومع بعضهما البعض من جهة أخرى ومن ثم فهناك طالبة فائزة ، وفى ضوء ذلك تم وضع الواجبات الحركية من أجل التنافس مع الزميلة ، وذلك لتعلم مهارة التصويب فى كرة السلة.

ثالثاً: أسلوب التنافس الجماعى:

يتم تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة لا تزيد كل مجموعة عن (٤) طالبات، حيث أشتملت المجموعة الواحدة على طالبات مختلفات فى القدرات، والهدف من ذلك هو جعل هذه المجموعات غير متجانسة قدر الإمكان، وفى ضوء ذلك تم وضع الواجبات الحركية من أجل التنافس الجماعى ضد مجموعة أخرى ، وذلك لتعلم مهارة التصويب فى كرة السلة.

ثم قامت الباحثة بإعداد وحدات البرنامج التعليمى المقترح لكل من المجموعات التجريبية الثلاث، والمجموعة الضابطة من خلال الإطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة فى مجال كرة السلة (٢)،(١٧)،(٢٦)،(٢٨) بالإضافة إلى خبرة الباحثة فى تدريس مقرر كرة السلة والدراسات المرتبطة (٣)،(٥)،(٩)،(١٤)،(١٥)،(٢٩)،(٣٠)،(٣١) وفى ضوء ذلك تم تحديد عدد الوحدات التعليمية لمجموعات البحث الأربعة فى (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين

تعليميتين أسبوعياً، وذلك لمدة (٨) أسابيع متصلة علماً بأن زمن الوحدة (٩٠) دقيقة تم تقسيمها كما يلي:

١- الإحماء والإعداد البدني : (٢٥) ق

ويهدف إلى إعداد الجسم بجميع أجهزته للقيام بمجهود معين يتطلب عملاً عضلياً، والغرض الأساسي منه هو التدفئة العامة ، وقد تضمن الإحماء والإعداد البدني (إحماء تقليدي ، إحماء الألعاب الصغيرة ، إحماء المحطات ، تمرينات بدنية).

٢- النشاط التعليمي والتطبيقي (الجزء الرئيسي): (٦٠) ق

هو الجزء الذي يتم فيه تقديم الشرح اللفظي والنموذج العملي لمهارة التصويب في كرة السلة بمراحلها الفنية المختلفة، وتوضح كيفية أدائها ومراحلها الفنية، وفيه مجموعة من التدريبات التنافسية (الذاتي - المقارن - الجماعي)، وقد أتخذ النشاط التعليمي والتطبيقي من زمن كل درس (٦٠ دقيقة).

٣- النشاط الختامي: (٥) ق

ويهدف إلى عودة الجسم وأجهزته الداخلية إلى حالته الطبيعية ، ويتضمن مجموعة من تمرينات الاسترخاء ، وتشجيع المتعلمات.

القياسات القبليّة :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة في الفترة من ٢٠١٦/٢/٢١ وحتى ٢٠١٦/٢/٢٤ لمجموعات البحث الأربعة (ثلاث مجموعات تجريبية - مجموعة ضابطة) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح :

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح ملحق (٤) على أفراد المجموعات التجريبية الثلاث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦، ولمدة (٨) أسابيع متصلة، وذلك في الفترة من ٢٠١٦/٢/٢٨ وحتى ٢٠١٦/٤/٢١، كما تم استخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة ملحق (٥).

القياسات البعدية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية في الفترة من ٢٠١٦/٤/٢٤ إلى ٢٠١٦/٤/٢٧ لمجموعات البحث الأربعة (ثلاث مجموعات تجريبية - مجموعة ضابطة) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة، وذلك بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- إختبار "ت".
- تحليل التباين .
- أقل فرق معنوي L.S.D .

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (التنافس الذاتي) في مستوى أداء التصويب في كرة السلة

ن = ٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
التصويبة السلمية	درجة	١,١٤	١٢,٢٥	١,٠١	١١,٢٩	*
التصويب من الثبات (الرمية الحرة)	درجة	١,٣٩	١٢,٠٠	١,١٦	٧,٩٤	*

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٦٥

ينتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (التنافس الذاتي) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التنافس المقارن) في مستوى أداء التصويب في كرة السلة

ن = ٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
التصويبة السلمية	درجة	١,١٧	١٣,٠٠	٠,٩٦	١٢,١٧	*
التصويب من الثبات (الرمية الحرة)	درجة	١,٤٩	١٢,٨٨	١,١١	٨,٥١	*

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٦٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التنافس المقارن) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (التنافس الجماعي) في مستوى أداء التصويب في كرة السلة

ن = ٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
		ع	م	ع	م
التصويبية السلمية	درجة	١,١٥	١٤,٢٥	٠,٩٨	*١٤,٣٨
التصويب من الثبات (الرمية الحرة)	درجة	١,٤٧	١٣,٥٠	١,١٥	*١٠,٠٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٦٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (التنافس الجماعي) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء التصويب في كرة السلة

ن = ٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
		ع	م	ع	م
التصويبية السلمية	درجة	١,١٨	١١,٧٥	٠,٩٧	*١٠,١٢
التصويب من الثبات (الرمية الحرة)	درجة	١,٣٩	١١,٠٠	١,١٢	*٧,٣٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٦٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

جدول (١٢) تحليل التباين بين مجموعات البحث الأربعة في القياس البعدي في مستوى أداء التصويب في كرة السلة قيد البحث

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
التصويبية السلمية	بين المجموعات	١٧,٩٤	٣	٥,٩٨	*٧,٨٧
	داخل المجموعات	٢١,٢٧	٢٨	٠,٧٦	
التصويب من الثبات (الرمية الحرة)	بين المجموعات	١٣,٠٥	٣	٤,٣٥	*٦,٤١
	داخل المجموعات	١٦,١٢	٢٨	٠,٦٨	

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٩٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الأربعة التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية، والتجريبية الثالثة، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي

لمستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة، وبناءً على ذلك تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات بإختبار أقل فرق معنوي L.S.D.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعات البحث الأربعة للقياس البعدي في مستوى أداء التصويب في كرة السلة قيد البحث

L.S.D	الفروق بين المتوسطات				المتوسط الحسابي	مجموعات البحث	المتغيرات
	٤	٣	٢	١			
٠,٦٩	٠,٥٠	٢,٠٠*	*٠,٧٥	■	١٢,٢٥	التنافس الذاتي	التصويبية السلمية
	*١,٢٥	*١,٢٥	■		١٣,٠٠	التنافس المقارن	
	*٢,٥٠	■			١٤,٢٥	التنافس الجماعي	
	■				١١,٧٥	التعلم بالأوامر	
٠,٥٩	*١,٠٠	*١,٥٠	*٠,٨٨	■	١٢,٠٠	التنافس الذاتي	التصويب من الثبات (الرمية الحرة)
	*١,٨٨	*٠,٦٢	■		١٢,٨٨	التنافس المقارن	
	*٢,٥٠	■			١٣,٥٠	التنافس الجماعي	
	■				١١,٠٠	التعلم بالأوامر	

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الأربعة في القياس البعدي في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة ولصالح مجموعة التنافس الجماعي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة التنافس الذاتي والتنافس المقارن والأوامر لصالح التنافس المقارن، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة التنافس الذاتي والأوامر في تعلم مهارة التصويبية السلمية.

ثانياً : مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث :

أسفرت نتائج الجداول (٨)، (٩)، (١٠) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (التنافس الذاتي)، والمجموعة التجريبية الثانية (التنافس المقارن)، والمجموعة التجريبية الثالثة (التنافس الجماعي) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة لدى أفراد المجموعات التجريبية الثلاث (الذاتي - المقارن - الجماعي) إلى التأثير الإيجابي والفعال للبرنامج التعليمي باستخدام أساليب التعلم التنافسي حيث قامت الباحثة بوضع الواجبات والمهام التعليمية على شكل تدريبات تنافسية سواء مع الذات أو مع القرين أو مع الجماعة الأمر الذي ساهم في تعلم وإتقان مهارة التصويب في كرة السلة، وذلك لما في هذا

الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة تتولد لدى المتعلمات فى إظهار القدرات البدنية والمهارية ، ولما يتضمنه من أنشطة وتدريبات تنافسية متنوعة ساعدت على زيادة نشر التنافس والمرح والتعاون بين المتعلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: نظير جميل إسماعيل (٢٠٠٤)(٣٠)، شرين يحيى زكريا (٢٠٠٥)(١٥)، أحمد محمد على (٢٠١٠)(٣)، ميساء لطيف سلمان وعمر عادل سعيد (٢٠١١)(٢٩)، بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢)(٥)، خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣)(٩)، سيف سعد دلفى (٢٠١٦) (١٤)، وسام محمد طعمه (٢٠١٦)(٣١) على فاعلية أسلوب التعلم التنافسى فى إتقان المهارات الحركية للمتعلمين فى مرحلة التعليم الأساسى ومرحلة التعليم الجامعى.

وفى هذا الصدد تشير كل من : سامية فرغلى (٢٠٠٢)، فاطمة عوض (٢٠٠٦) أن الهدف الأساسى من إستخدام هذا الأسلوب هو زيادة دافعية المتعلم فى الموقف التعليمى، والذى بدوره يؤدى إلى تحسين المستوى البدنى والمهارى للمتعلم، وفيه يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، ويحدث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات، وبمدهم بالأنشطة والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده، ويشيروا إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب فى كرة السلة، وذلك بإجراء منافسات بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من حماسهم ويخلق جو التنافس بينهم ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد.(١٢ : ٤٢)،(٢٢ : ٤٢)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على : " يؤثر إستخدام أساليب التعلم التنافسى (الذاتى - المقارن - الجماعى) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) فى كرة السلة".

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى للبحث:

أشارت نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) فى كرة السلة لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة إلى استخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الشرح وأداء النموذج) مع أفراد المجموعة الضابطة مما أثر إيجابياً على تعلم المهارات قيد البحث ، حيث يعتمد هذا الأسلوب على الشرح اللفظي لطريقة أداء المهارة المتعلمة، ثم قيام المعلمة بأداء نموذج لها، ثم التدرج في الخطوات التعليمية ومتابعة المتعلمات أثناء الأداء، وإعطاء التغذية الراجعة لهن، الأمر الذي أدى الى سهولة استيعاب وفهم المتعلمات وتعلمهن للمهارات قيد البحث.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من : **على راشد (٢٠٠٢)** ، **أبو النجا عز الدين (٢٠٠٥)** على أن معلم التربية الرياضية هو سيد المنظومة التعليمية، وهو مفتاحها وأساسها، وعليه يقع نجاح أو فشل المنظومة التعليمية. (٤٠:٢٠)، (٧:١)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على : " يؤثر إستخدام الطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأوامر) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة".

ج - مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث :

بملاحظة نتائج جدول (١٣) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الأربعة في القياس البعدي في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة ولصالح مجموعة التنافس الجماعي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة التنافس الذاتي والتنافس المقارن والأوامر لصالح التنافس المقارن، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة التنافس الذاتي والأوامر في تعلم مهارة التصويبية السلمية.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية الثالثة (التنافس الجماعي) في القياس البعدي على بقية المجموعات الأخرى إلى أن استخدام أسلوب التنافس الجماعي يشعر الطالبة بإنتمائها إلى الجماعة الذي كان دافعاً لها للتفوق على بقية الزميلات، وأن لا تكون سبباً في خسارة المجموعة إذ أن مجرد وجود الطالبة ضمن مجموعة يعزز لديها الميل إلى الابتعاد عن ذاتها كما حدث في مجموعة التعلم التنافسي الذاتي ، كما تفوقت مجموعة أسلوب التنافس الجماعي لوجود المتعلمة بين أفراد مجموعتها حيث يحاولن جميعاً الوصول بالأداء إلى أفضل ما يمكن من خلال مساعدة بعضهن البعض لتصحيح الأخطاء، وتقليد الأداء الأفضل والصحيح للزميلة التي تجيد أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة، عكس ما هو عليه في أسلوب التنافس الذاتي التي تمارس فيها الطالبة المهارة لوحدها وبدون منافسة مما يؤثر سلباً على تعلمها ، كما تفوق أسلوب التنافس الجماعي على أسلوب التعلم بالأوامر (المجموعة الضابطة) لخلو هذا الأسلوب من التنافس ، ويجعل من الطالبة سلبية حيث

أن الموقف التعليمي الذي يخلو من التنافس يعجز عن استثارة الطالبات للتعلم ، كما تفوق أسلوب التنافس المقارن (المجموعة التجريبية الثانية) على أسلوب التعلم بالأوامر (المجموعة الضابطة) لأن التنافس مع الزميلة في التعلم يؤثر لكونه عنصراً محفزاً ، ويفرض على الطالبة استعمال كل قدراتها للفوز على الزميلة، وأن إهمال الطالبة وعدم إشعارها بموقفها من شأنه أن يؤدي بالطالبة إلى الفتور والبطيء في التعلم كما في أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : **كيلير وآخرون Keeler (١٩٩٧)**، **بونيس Bonniess (٢٠٠٧)** أن أسلوب التنافس الجماعي يعتبر من أنجح الوسائل في استثارة المتعلم، وجعله يستخدم طاقته الكامنة، وبذل جهوده بكل جدية ونشاط عند إشراكه في عملية التعلم ، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما يحقق قدراً كبيراً من الإنتماء للجماعة، والكفاح من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. (١٠٣:٣٥)، (١٢٥:٣٢)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : نظير جميل إسماعيل (٢٠٠٤) (٣٠)، خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣) (٩)، سيف سعد دلفى (٢٠١٦) (١٤)، وسام محمد طعمه (٢٠١٦) (٣١) على تفوق أسلوب التنافس الجماعي على أسلوب التنافس الذاتي والمقارن وأسلوب التعلم بالأوامر في تعلم المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية.

وفي هذا الصدد يشير كل من : **راتيجان Rattigan (١٩٩٧)**، **سنا محمد سليمان (٢٠٠٥)** أن التعلم التنافسي يراعى فيه المعلم دخول الطالب في مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل المتعة والتعلم ، وإتاحة الفرصة أمام الطالب للعمل بشكل فردي لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى عال من الإتقان. (١٩٢:٣٦)، (٤٢ : ١٣)

ويضيف **عدنان درويش وآخرون (١٩٩٤)** أن أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) يضيف جواً من الرتابة والملل، وزيادة فرص عدم الانضباط بين المتعلمين حيث أن المتعلم يقف فترة طويلة منتظراً لدوره في أداء الواجب الحركي المطلوب أدائه. (١٨٨ : ١٨)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية لمجموعات البحث الأربعة (التنافس الذاتي - التنافس المقارن - التنافس الجماعي - التعلم بالأوامر) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة ولصالح مجموعة التنافس الجماعي".

الإستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث ونتائجه أمكن للباحثة التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- ١- يؤثر استخدام أساليب التعلم التنافسي (التنافس الذاتي - التنافس المقارن - التنافس الجماعي) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة.
- ٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية الثالثة (التنافس الجماعي) على مجموعات البحث الثلاثة الأخرى (التنافس الذاتي - التنافس المقارن - التعلم بالأوامر) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة.
- ٤- تفوق المجموعة التجريبية الثانية (التنافس المقارن) على مجموعتي البحث (التنافس الذاتي - التعلم بالأوامر) في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة.
- ٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية الأولى (التنافس الذاتي) والمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة التصويب (التصويبة السلمية - الرمية الحرة) في كرة السلة.

التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وإستخلاصاته توصى الباحثة بما يلى:

- ١- استخدام أسلوب التنافس الجماعى عند تعليم مهارة التصويب (التصويبية السلمية - الرمية الحرة) فى كرة السلة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
- ٢- الإهتمام بإستخدام أسلوبى التنافس (المقارن - الجماعى) فى تدريس مقرر كرة السلة لما لهما من فعالية مقارنة بالأساليب التدريسية الأخرى.
- ٣- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشعبة كرة السلة بالكلية على استخدام استراتيجيات حديثة أثناء عملية التعلم كاستراتيجية التعلم التنافسي فى التدريس، وذلك لأن معرفة المعلم بالإستراتيجية يسهل عليه التعليم بها.
- ٤- إجراء دراسات مشابهة بإستخدام أساليب التعلم التنافسى ومعرفة تأثيرها على تعلم بقية الجوانب المختلفة فى مقرر كرة السلة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٥): معلم التربية الرياضية، دار الكتب، القاهرة.
- ٢- أحمد على حسين ، مدحت يونس عبد الرازق (٢٠١٢): المرجع فى كرة السلة ، المتحدون للطباعة والنشر، الزقازيق.
- ٣- أحمد محمد على (٢٠١٠): "تأثير استخدام الأسلوب التنافسى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة بنها.
- ٤- السيد محمد خيرى (١٩٨٩): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية ،القاهرة.
- ٥- بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢): "تأثير أسلوب التعلم التنافسى فى التحصيل المعرفى والأداء المهارى والانجاز لفعالية رمى القرص بحث تجريبى على طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الرياضية - كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى"، مجلة الفتح ،العدد الخمسون ،جامعة ديالى،العراق.
- ٦- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٥): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- ٧- حسن شحاته سغان (٢٠١٠): أسس علم الاجتماع ، ط ٤، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ٨- حمزة أبو النصر (٢٠١٤): الشامل فى التعليم والتعلم والتدريس، مكتبة الإيمان ، المنصورة.
- ٩- خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣): "تأثير برنامج تعليمى باستخدام أسلوب التعلم التنافسى على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية،جامعة أسيوط.
- ١٠- رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني (٢٠١٤): إستراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١١- رفعت محمود بهجات (٢٠١٥): التعلم الجماعى والفردى (التعاون والتنافس والفردية)، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- ١٢- سامية فرغلى منصور (٢٠٠٢): التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.

- ١٣- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): التعلم التعاوني (أسسه - استراتيجياته - تطبيقاته)، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- ١٤- سيف سعد دلفي (٢٠١٦): "فعالية الأسلوب التنافسي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط بالعراق"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.
- ١٥- شرين يحيى زكريا (٢٠٠٥): "تأثير إستخدام كل من الأسلوب التعاوني والتنافسي على جوانب التعلم لرياضة السباحة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية.
- ١٦- عادل جودة عبد العزيز (٢٠٠٤): "المخالفات والأخطاء القانونية الشائعة وعلاقتها بنتائج المباريات في كرة السلة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ١٧- عبد العزيز النمر، مدحت صالح (١٩٩٧): كرة السلة (تعليم - تدريب)، الأساتذة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٨- عدنان درويش جلون، أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٤): التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط٣، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٩- عصام الدين عبد الخالق (٢٠٠٥): التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ٢٠- على راشد (٢٠٠٢) : خصائص المعلم العصري وأدواره، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢١- على محمد مطاوع (٢٠٠٠): سيكولوجية المنافسات ، الجزء الأول ، ط٢، دار المعارف، القاهرة.
- ٢٢- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦): طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.
- ٢٣- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٤- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١): إختبارات الأداء الحركي، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٥- محمد صبحي حسانين (٢٠٠١): القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية، ج١، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٢٦- محمد عبد الرحيم إسماعيل (١٩٩٥): الهجوم في كرة السلة، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٢٧- محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين (١٩٩٩) : الحديث في كرة السلة ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٨- مصطفى محمد زيدان (٢٠٠٤) :كرة السلة للمدرس والمدرّب ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٩- ميساء لطيف سلمان وعمر عادل سعيد (٢٠١١):" تأثير استخدام أسلوب التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة "، المجلة الرياضية المعاصرة ، العدد (١٥)، المجلد (١٠)، جامعة بغداد.
- ٣٠- نظير جميل إسماعيل (٢٠٠٤):" أثر استخدام أساليب التنافس في التطوير والإحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل،العراق.
- ٣١- وسام محمد طعمه (٢٠١٦):" فعالية إستخدام أسلوب التعلم التنافسي علي تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة بالعراق"، رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 32-Bonniess,M.,(2007):**Teaching middle school physical education, Human Kinetics,Printing hall,Australia,p125.
- 33-Chen Meng Lin. (2005):** "The effects of the cooperative learning approach on Taiwanese Esh student's motivation, English listening, reading, and speaking competencies (China)". ERIC, No, AA13168533.
- 34-Fetsch Robert & Yang Raymond (2002):**"The Effect of Competitive and Cooperative Learning Preferences on Children's Self-Perceptions": A Comparison of 4- H., and Non- 4-H., Members. ERIC, EJ648375.

35- Keeler, C., Et.,al., (1997): The effect of cooperatively learning in remedial freshman level mathematics, Diss Abst. Int. 33, No.15.

36-Rattigan,P., (1997): study of the effects of cooperative and goal structures individualistic on skill development, Affect and social integration in physical education classes, Doctoral Dissertation Univ. of Minnesota microfilm, U.S.A.